على ردها وهو التحقيق انما يمتنع ذلك لو قصد التحقيق اوجب ايضا بان الواو لعطف مجموع الجملة على مجموع الجملة قبلها
لا لعطف ان على ان او لاختلاف حال كل من الزوجين بهما آدم وحوى والزوجة الاول اى وهو ان الخطاب
لآدم وحوى اى مثل ذلك فعلت اى مثل هذا الانعام الذى نعلمه بك فعلت انت بنفسك فنكون كذلك نصبا
على المصدر والجملة بمضمونها عطف على الله ويغاير ما قبله بان ما قبله هو مدلول الجملة واما هو فالجملة
نفسها بمضمونها اى ادم له لهم هذا الكلام بمضمونه وفى نسخ والجملة بمضمونها بالواو والاولى تعدد والفعل
الا وليس بها اسناد الفعل الى الله او الى الرسول متعلق اى بكم وكانه لتشبيه كم الخبرية بكم الاستفهامية والا ففى
فى الاية خبرية بناء على ان كم فى الاية استفهامية لكن اعترض بانها انما هى خبرية ويؤيده جعله لها مع مدخولها
فاعل يهد ولو كانت استفهامية لما صح ذلك لان ما الاستفهام لا يعمل فيه ما قبله والفصل اى بين المتعاطفين
بقوله لكان لزاما لا زبين له يعنى لكان بهذه الامة وتبع فى ذلك الكشاف والاولى لهم والتقدم زمان العمل اى العامل
فيه عكس ما فعله قبل فى قوله وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس احرى اى احق واقوى وجنبه بلفظ الجمع لا ان اراد اطراف النهار كقوله ظهرا بهما مثل ظهور الترسين جمع فيه
كاجاء ايضا بلفظ التثنية فى قوله واقم الصلوة طرفى النهار
بين التثنية والجمع الذى هو المقصود اولامر عطف على تكرير او بالتطوع عطف على قوله بصلاة الظهر
حالا من الضمير اى وبه راعى لفظ ما فرد ومعناها اخرى فجمع بعضهم بالنصب بيان له ان من للتبعيض
اى اول
ذرا نعام مع مدخولها مفعول متعنا وعطف عليه قوله ومنا منهم عطف تفسير بتقدير مضاف
زهرة الحيوة الدنيا وقوله اى وبدون تقدير مضاف كانهم جعلوا نفس الزهرة مبالغة بالفتح اى نفتح
العلماء على خصاصتهم اى فقرهم روى انه عليه الصلوة والسلام كان اذا اصاب اهله ضرامرهم بالصلاة
رواه الطبرانى والبيهقى وغيرهما فان اشتمالها اى التسمية على زبدة ما فيها اى الصحف
اى بالبينة اى بيانها اى الصحف الحجة خبر ان فى قوله فان اشتمالها وقد قوى اى كلا من بدل وتحريك
تصغيره اى تصغير السوء من قرأ طه الخ موضع سورة الانبياء قوله اذا كان الاتيانه باعلامه

الناس الخ حاصله ان اصله اقترب حساب الناس فقدم المضاف اليه وعوض الحساب باضافته
الى الناس تعريف الجنس ليفيد ضربا من الابهام والتبيين وذلك تاكيد ولما كان الحساب لا يتعدا هم
وفى ذكرهم تكرار جى بضميرهم ليعود اليهم فيحصل تاكيد اخر ولا يخفى ما فى ذلك من التكلف وخص الناس
بالكفار يعنى وخصهم ابن عباس وغيره بالكفار بالرفع حملا على المحل اى محل من ذكر لان من شرا يده
بالعوا فى اخفائها الخ فسره به ليكون جواب ما يقال النجوى لا تكون الا خفية فكيف قال واسروا
حضورهم
فى موضع النصب ايضاحه قول الكشاف هذا الكلام كله فى محل النصب فاتكرو وحضوره اى
السحر عنده صلى الله عليه وسلم ايضاحه قول الكشاف فلذلك قالوا على سبيل الانكار افتحضرون
السحر وانتم شاهدون وتعاينون انه سحر فهو اى يعلم القول الكامل يعلم السر فى قوله الذى يعلم
لشموله الجهر منطوقا والذاله اى لكونه اكد الخبر بهما دون ذلك لانه ابلغ وبيان الاطلاع على نجواهم
اى يعلم القول قوله واسروا النجوى دون يعلم السر اذ النجوى السر فالمعنى واسروا السر ويعلم القول يشمل
مقدرا
الجهر والعز بخلاف يعلم السر ابعد اى افسد وهو اى كونه مفترين من كونه احلاما متعلق بابعد
وهو اى كونه احلاما من كونه سحرا متعلق بابعد مقدرا وبل فى المواضع الثلاثة للانتقال من غرض الخ اى
الذى
ارسل به الاولون لما صح التشبيه اى فى قوله كما ارسل الاولون وهم اى قريش اعتى منهم اى من المقترحين الذين
جاءهم ما اقترحوه ولم يؤمنوا او كونهم اعتى منهم مستفاد من دخول همزة الانكار على جملة اسمية والا فالحال
العلم
اليهم يعنى عليهم اى على اهل الكتاب اما الالزام اى لالزام قريش بان الرسل تكون رجالا يوحى
اى بانهم يكونون رجالا لما اعتقدوا انها اى الرسالة عن الرسل متعلق بقل وقيل جواب الخ متقابل
لقوله من الله وتوحيد لجسد لارادة الجنس كانه قيل ذوى ضرب من الاجساد او على حذف المضاف
لون
اى ذوى جسد والذهب اى والكون الجسد جسما ذالون لا يطلق على الماء والهواء بل هو خاص على انه لا
لا يحجب
لونه وانما يتلون بلون ظرفه او مقابله لانه جسم شفاف لكن قال الامام الرازى بل له لون ويرى مع ذلك